

الفصل الأول

مقدمة البحث

- ١/١ - مقدمة ومشكلة البحث .
- ٢/١ - أهمية البحث والحاجة إليه .
- ٣/١ - أهداف البحث .
- ٤/١ - تعريف بعض المصطلحات المستخدمة

الفصل الأول

مقدمة البحث

١/١- مقدمة ومشكلة البحث:

المعرفة ضرورة لحياة الإنسان وبها يحصل على الكثير من المعلومات والخبرات والمهارات في مجالات كثيرة لتحقيق أهدافه وبذلك الصعوبات التي تواجهه وعلى قدر ما يدخر من معلومات ومعارف يستطيع أن يشق طريق حياته. والمعرفة الرياضية هي مزيج من المعلومات والخبرات الرياضية التي تساعد كل فرد على تنمية مهاراته وقدراته وما يمارسه من أنشطة رياضية، وتعمل على تحسين برامجه واهتماماته الرياضية.

ولما كانت المعرفة أحد أهداف برامج التربية الرياضية فلا غنى عنها لكل من المدرس والتلميذ فالمدرسون حريصون على معرفة طلابهم قوانين وقواعد اللعب وفنون الأداء والمصطلحات والطرق والخطط لمختلف الألعاب والأنشطة الرياضية. (٦٠٨:٦٨)

ولذلك فقد أوصى الكثير من العلماء بأهمية المعارف والمعلومات المصاحبة للأداء في مجالات التربية الرياضية بل وأوصوا بضرورة بناء اختبارات معرفية (٤٨:٥٥) ويشير بارو ماكجي "Barrow & Mcgee" إلى أهمية الاختبارات المعرفية لما لها من دور بناء في تنمية الرغبات والدوافع ومعرفة الطلاب النتائج النهائية وفوائدها. (٣٧٠:٥٨)

ولهذا فالاختبارات المعرفية وسيلة تقويمية هامة بالإضافة إلى الاختبارات المهارية والبدنية في المجال الرياضي، ويشير علاوى إلى أهمية إلمام المربي الرياضي بالأسس النظرية والعملية المختلفة وكيفية تطبيقها في الميادين العملية من أجل تنمية وتطوير المستوى الرياضي للأفراد. (٤٧٠:٤٠)

ونظرا لإيمان الباحث بأهمية الجانب المعرفي في التربية الرياضية وطرق قياسها وتقويمها، وبالرغم من أن هناك عدة دراسات سابقة قد أجريت تناولت الاختبارات المعرفية في التربية الرياضية بصورة عامة وفي بعض الأنشطة الرياضية بصفة خاصة: "كرة القدم، الكرة الطائرة، وكرة السلة، الجمباز، السباحة، ألعاب القوى، وأنشطة أخرى" وطبقت على نوعيات مختلفة من الأفراد مثل الرياضيين والتلاميذ في بعض المراحل الدراسية إلا أن تلاميذ المرحلة الثانوية لم يتم تناولهم في أي من هذه الدراسات على حد علم الباحث، ولم يتم تصميم اختبار معرفي لهم لقياس ثقافتهم الرياضية وتحديد مدى تحصيلهم للمعارف والمعلومات الرياضية المحدد في المنهج المطور المقرر على المرحلة الثانوية بنين بمحافظة القاهرة.

لذلك يرى الباحث أن هناك حاجة لبناء اختبار معرفي في الثقافة الرياضية لتلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة يفيد في تحديد مستوى الاستيعاب والفهم لديهم للمعلومات في مجال التربية الرياضية وأنشطتها المختلفة وقياس المعارف والمعلومات التي حصلوها خلال دراستهم.

إن الحاجة تدعو إلى استخدام الاختبارات المعرفية للوقوف على مدى تحصيل الطلبة للمعلومات والمعارف التي تقدم من خلال البرامج التي تحقق أهداف كلية التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية والتي تهدف إلى تخريج المعلم والإداري . (٢٤٩:١٧)

ويرى فرج حسين بيومي أن استخدام الاختبارات المعرفية في مجال النشاط الرياضي يشكل جزء رئيسي في تقدم البرامج التعليمية في هذا المجال فهي تعمل على تحديد مستوى المعرفة للطالب وتدفعه للاهتمام بالمادة التعليمية وترشد القائمين على التدريس بنقاط الضعف والقوة في البرامج المختلفة والعمل على تداركها . (٤٥:٣١)

كما تظهر أهمية الاختبار المعرفي المراد بناؤه في إمكانية استخدامه لمساعدة المسؤولين القائمين على تخطيط ووضع المناهج للتربية الرياضية وعمليات التدريس في التعرف على الجوانب السلبية والإيجابية لها واكتشاف نقاط القوة ونواحي القصور والضعف وبالتالي محاولة علاجها والتغلب عليها من خلال المتابعة لتنفيذ مناهج التربية الرياضية وتطويرها إن لزم الأمر لتلك المرحلة السنوية مما يساعد على رفع مستوى الأداء الحركي للتلاميذ ومن ثم زيادة ثقافتهم الرياضية .

٣/١ : أهداف البحث :

- ١- بناء اختبار في الثقافة الرياضية لتلاميذ المدارس الثانوية بنين بمحافظة القاهرة .
- ٢- التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لتلاميذ المدارس الثانوية بنين .
- ٣- التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لتلاميذ كل صف دراسي على حدة من تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة .

٤/١: تعريف بعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

* الاختبار Test :

- هو ملاحظة استجابات الفرد في موقف معين ، وفي مجال الرياضة يتكون من مجموعة من الأسئلة أو التمرينات الرياضية تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته . (٣٣٩:٤٧)

* الثقافة Culture :

تم تعريفها في المعجم الوسيط بأنها :

- العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق والفتنة فيها . (٩٨:١)

* الثقافة الرياضية SPORTS CULTURE :

- يرى الباحث أن الثقافة الرياضية (*) :-

هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية .

* الفهم UNDERSTANDING :

تم تعريفه في المعجم الوسيط بأنه: - حسن تصور المعنى وجوده استعداد الذهن للاستنباط. (٢ : ٧١١)

عرفه بارو ، ماكجى وتريتشلر بأنه :-

- القدرة على إعادة تعريف المعنى الحرفي ، وليس مجرد استظهار من الذاكرة . (٢٢٠:٦٢)

* تعريف إجرائي .

*المعرفة : KNOWLEDGE :

- لقد اتفق كل من على يحيى المنصوري (٤٠:٢٩) وعبد الباسط محمد حسن (١٦:٢٦) على أن المعرفة هي :-
- مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به . (٨:٥٢)

وعرفها فؤاد أبو حطب بأنها :-

- تلك العمليات التي تعمل على اختزان المعلومات - أي ملكة التذكر، وتجهيزها - أي ملكة التفكير ، ويمتد إلى مدى أعمق بداية من الاستدعاء البسيط لجزئية من المعلومات إلى العمليات الإبداعية التي تحتاج لتركيب الأفكار والربط بينها. (٥٠:٣٤)
- وعرفها بارو ، ماكجى وتريتشلر بأنها :-
- القدرة على استحضار أجزاء صغيرة من المادة في العقل ، والتبديل للمادة مطلوب بقدر ضئيل جداً إن لزم . (٢٢٠:٦٢)

*المعرفة الرياضية :SPORTS KNOWLEDGE :

- هي حصيلة الخبرات والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بالنشاط الرياضي سواء كانت صحية أو اجتماعية أو بدنية أو مهارية أو خططيه . (٩ : ٥٢)

*التحليل :ANALYSIS :

- القدرة على تجزئة المادة إلى أجزائها، بحيث تتضح العلاقة بين مكوناتها.(٢٢٠:٦٢)

*التقويم :EVALUATION :

- القدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات . (٢٢١:٦٢)